الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٢١ حزيران ٢٠١٥ | الموافق ٤ رمضان ١٤٣٦ هـ | العدد ٢١٧٢ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | June 21 , 2015 | No. 2172 | 9th year

جيهان عبد العظيم تقع في حب ابن خالتها

بعدما تأجل عرض المسلسل السوري «مذنبون أبرياء» إلى ما بعد شهر رمضان المبارك، تظهر الممثلة السورية جيهان عبد العظيم في عمل واحد في ثاني مشاركة لها بدراما المحروسة عبر بوابة مسلسل «زواج بالإكراه».

تؤدي في هذا العمل شخصية فتاة لبنانية تأتي مع خالتها التي قامت على تربيتها إلى مصر، لتتعرف هناك على أولاد خالتها وتقع في حب أحدهم وتعمل معه في الشركة.

يشار إلى أن عبد العظيم وقعت عقد مشاركتها في المسلسل الكوميدي المصري «الأستاذ بلبل وحرمه»، وتجسد فيه شخصية «شاهيناز» وهي معيدة بأكاديمية الفنون وتحضر لرسالة الماجستير وتلتقي هناك بزميلها «بلبل» (فتحي عبدالوهاب) وتنشأ بينهما خلالها علاقة عاطفية.

انتهاء عمليات تصوير «ياسمين أحمر»

| الوطن

ضمن مشروع دعم سينما الشباب، انتهت عمليات تصوير فيلم «ياسمين أحمر» (سيناريو وإخراج منال كاسوحة، وتمثيل رزان نعوف والطفل فادي شداد).

وعنه تقول كاتبته: جلياً تتوضح الرؤية متمثلة بآية من العذرية لطالما صلينا لتُنقي حياتنا من الحرب بعد أن صبغت نفوسنا بالأحمر وباتت حتى ألعابنا مروّية كالدم.

وأضافت: لابد من أن نعود إلى الحياة بنسمة حب نرتشفها من أياد بيضاء لطالما لم نصغِ لها أو نقيم لها وزنا في حياتنا. هنا نعبر من أصوات الرصاص إلى أنغام الحبّ ستنعش حياتنا وتبقينا على طريق الحياة لنبني كل خطوة نمشيها مسيرة حب كاملة.

سلاف فواخرجي تغوي الرجال

النجمة السورية سلاف فواخرجي بدور «شهيرة» في مسلسل «حارة المشرقة»، وهي امرأة ماهرة في إغواء الرجال، وتعتبر الحصول على أي مكاسب عبر أنوثتها شطارة.

العمل من تأليف أيمن الدقر وإخراج ناجي طعمي وإنتاج المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي، ويتحدث العمل عن الجاسوسية، عن الثقافة ومدعيها، ويحكي عن التجار وألاعيبهم، عن التطرف، الفساد، المشكلات الاجتماعية، وأحلام البسطاء، ويجمعها مع بعضها البعض خط واحد يأتي كحالة عامة لا يمكن فصل مكوناتها عن بعضها لأنها تشكل خليطاً من مجتمع قائم بحد ذاته، وترتبط شخوص العمل من خلال خيوط تجمعها أحياناً بالمصادفة أو بالقصد في أحيان أخرى.

من دفتر الوطن

نفير سورية... الآن

حسن م. يوسف

أصارحكم أنني كلما قرأت أكثر، ازددت معرفة بجهلي. خلال الفترة الماضية ركزت قراءاتي حول ما سُمِّي «طوشة الستين»، لأنني أنوي كتابة عمل أدبي حول ملابسات الفتنة الطائفية التي عصفت بلبنان والشام قبل ١٥٥ عاماً.

يعلم قارئي المتابع أنني لست من أنصار نظرية المؤامرة، لكن عندما تكون المؤامرة أمامك ولا تراها، فأنت أسوأ من الأعمى! صحيح أنني لم أعثر على أي وثائق رسمية تثبت بشكل واضح وصريح تورط فرنسا وبريطانيا في تدبير مجريات «طوشة الستين»، إلا أنني كلما قرأت أكثر عن تلك المرحلة أزددت اقتناعاً أن هاتين الدولتين كانتا بحاجة لمبررات قوية للتدخل في شؤون السلطنة العثمانية «المريضة» وليس من حجة تحقق لهما هذا الهدف أقوى من «حماية المسيحيين»، وهذه «الحماية» لا يمكن أن تكون مبررة إلا إذا كان هؤلاء في خطر!

وقد وقعت على معطيات عديدة جعلتني أقتنع في دخيلة نفسي بأن فرنسا وبريطانيا أسهمتا من خلال ضخ المال في زيادة الاحتقان بين طوائف لبنان والشام، لأنهما كانتا تخططان لاقتسام المنطقة منذ ذلك الوقت! ولا تختلف تلك الحجة القديمة كثيراً عن قصة أسلحة الدمار الشامل الملفقة لتبرير غزو العراق، الذي كان مقدمة لكل الويلات التي تجري في منطقتنا الآن.

من بين كل ما كتب عن «طوشة الستين» أود أن أتوقف عند جريدة «نفير سورية» التي أصدرها آنذاك الأديب والمؤرخ الموسوعي اللبناني بطرس البستاني الذي يُعَدُّ قطبًا من أقطاب النهضة العربية الحديثة. كان البستاني يلقب بـ«المعلم بطرس»، في إشارة غير مباشرة لمكانته العالية بين مفكري عصره، فالمعلم الأول هو أرسطو، وابن خلدون هو المعلم الثاني، وقد استحق البستاني لقب «المعلم» لأنه من أوائل من نادَوْا بتعليم المرأة، وأول من ألف قاموسًا عربيًّا عصريًّا مطوَّلًا، وأول من ألف موسوعة عربية سماها دائرة المعارف.

لم تكن «نفير سورية» جريدة بالمعنى الدقيق للكلمة، بل كانت نشرة صغيرة من صفحتين تحوي رسائل وطنية مكتوبة بلغة مفهومة وأسلوب واضح، موجهة إلى المواطنين السوريين «لشد عرا الألفة والمودة بين الناس». وقد ظهر في هذه النشرة ثلاثة عشر نفيراً في الفترة بين أيلول ١٨٦٠ ونيسان ١٨٦١. وقد أراد البستاني من خلال جريدته «نفير سورية» أن يقرع جرس الإنذار لإيقاظ السوريين من خطر الحرب الطائفية التي كانت تعصف بوطنهم.

قال البستاني في افتتاحية العدد الرابع من «نفير سورية» المنشور في ٢٥ تشرين الأول ١٨٦٠: «فسورية المشهورة ببر الشام وعربستان، هي وطننا... وسكان سورية على اختلاف مذاهبهم وهيئاتهم وأجناسهم وتشعباتهم، هم أبناء وطننا».

وقد كان البستاني سبّاقاً في إعلان هويته إذ أشار في افتتاحياته بوضوح إلى «الوطن السوري» و«الشعب السوري»، كما ناشد مواطنيه السوريين الترفع عن قضايا الانتماء الديني المذهبي، وإظهار التسامح والألفة والمحبة. فقال للطائفيين موبخاً: «ألا تأكلون كلكم نفس الأكل؟ ألا تشربون كلكم نفس الماء؟ ألا تتنفسون كلكم نفس الهواء؟ ألا تتكلمون كلكم لغة واحدة؟ فاعلموا إذاً أن الأرض التي تقللكم هي نفس الأرض، وأن مصالحكم ومنافعكم واحدة وعاداتكم وتقاليدكم واحدة أيضاً».

في افتتاحية أخرى يذكّر البستاني السوريين بالقول المنسوب إلى الرسول العربي: «حب الوطن من الإيمان» ويندد بالطائفيين قائلا: «من يستبدل حب الوطن بحب الطائفة ليس سورياً وطنياً، بل هو عدو الوطن». لقد أثبت التاريخ أن بطرس البستاني كان «معلماً» كبيراً، فأي نوع من «التلاميذ» كنا نحن؟ ترى ما الذي كان «المعلم بطرس» سيقوله لو علم أن بعض «السوريين» لم يفهموا الدرس الذي شرحه منذ مئة وخمسة وخمسين عاماً، وأن بعضاً آخر منهم يُسْتَخْدَمُونَ الآن كمخلب قط في يد الغريب؟